

حملة مكافحة الهروب من الفهم ج7

شريف طه يونس

آآ احنا من فترة طويلة جدا من اكثر من عشر سنين عمر مشروع قران علمي وعمل. كنا بنحاول نشوف ليه الناس مش بتفهم القرآن لقينا ان المشاكل مش خارجية المشاكل - [00:00:01](#)

داخلية المشكلة مش من برة خالص المشكلة جوايا انا ماشي يقول له سبحان الله يقول له دواءك فيك وما تقدر ودائك انت وما تشعر وفيك انطوى العالم الاكبر. اكبر مشاكل الانسان نفسه - [00:00:21](#)

اكبر مشاكلي انا اوهام مساجها وعاش في ايه؟ في كنفها وهي مش موجودة في الحقيقة هتلاقوا الخمس اوهام دي تم مناقشتها بالتفصيل عند حضراتكم في الكتاب ماشي تحت عنوان اوهام الفهم او الاوهام التي تحول دون - [00:00:39](#)

بس اسمحو لي اقف مع بعضها لان الوقفة معه مهمة قوي. خلاص؟ خلوني اقف مع الوهم الاول الوهن اللي بيخليه ما بي فهمش الاول لا بأس ان نقرأ ولا ايه يعني ما فيش مشكلة اقرا وايه - [00:00:57](#)

وما فهمش. طب تعالوا نرد على الوهم ده بس انا مش هرد عليه من كلامي. خليني ارد عليه بكلام ربنا وكلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام ربنا مين يرد عليه باية؟ انت ممكن - [00:01:13](#)

بس مش لسه مثل الذين حملوا التوراة هو ذمهم ولا بي مدحهم يعني ذم من لا يفهم لذلك اكثر امر ربنا امر به في القرآن افهم واكثر نهي ربنا نهي عنه نهي في القرآن - [00:01:27](#)

الإنسان ميفهمش واكثر من تم ذمهم من لا يفهمون. لانه ما بي فهمش يعني هيشرك. ما بي فهمش هيعصي ما بي فهمش هيقصر. ده دي ام الشرور. ام الخطايا طيب مين يجيب لنا اية تاني - [00:01:45](#)

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ايه؟ انانية وانهم الا يظلمون. خلاص؟ وتقرأوا ان شاء الله تفسيرها بالتفصيل في الكتابة عند حضراتكم. طيب تعالوا نشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:04](#)

مين يجيب دليل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على ان ما ينفعش يقرا وما يفهمش اه النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. الرواية دي مهمة - [00:02:19](#)

لان معناها ايه يعني اللي بيعمل كده مش من الفقهاء مش من الناس اللي بتفهم الشراح يقولوا كده يبقى في رواية ايه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه. يعني ما يفهموش. وفي رواية بقى لم يفقه - [00:02:32](#)

من قرأ القرآن في اقل من ايه دي فرقت في ايه؟ ان اللي يقرا في اقل من ثلاثة مش هيفهم او اللي بيعمل كده ده واحد ايه لم يفقه من يقرأ القرآن في اقل من ايه؟ من ثلاث. وطلعوا كلام بفضل الله كلام العلماء والشراح موجود في الكتاب عند حضراتكم. ان شاء الله - [00:02:51](#)

دليل تاني من السنة نركز مع بعض دليل تاني من السنة النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان الانسان يسترسل في القراءة التي لا يفهمها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع - [00:03:12](#)

يبقى قال له وقف لما تبقى ايه مشكلة. ابن هبيرة بيقول لا ينبغي للانسان ان يقرأ حتى يعلم ما يقرأ. لان المراد من القراءة تدبرها. فاذا غلب النوم حال بين التالي وبين المقصود من القراءة - [00:03:31](#)

ده مش كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاكرين لما قلت لحضراتكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا القرآن اه انزل على سبعة احرف فاقرأوا ولا حرج ولكن لا تختموا - [00:03:47](#)

زكري رحمة بعذاب ولا ذكر عزاب بايه اهم حاجة تبقى فاهم النبي صلى الله عليه وسلم كان بيذم تقديم اللي صوته كويس وخلص.
بصرف النزر عن هو فاهم ولا مش فاهم - [00:04:00](#)

فبيقول بادروا بالاعمال ستة امارة السفهاء وكثرة الشرط واستخفافا بالدم وقطيعات الرحم. ونشأ وفي رواية ونشوا يتخذون القرآن
امامير يقدمون الرجل ليغنيهم وان كان اقلهم فقها واضح؟ النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ذم كده. خلاص؟ طيب - [00:04:17](#)

هو نفسه بقى يبقى احنا كده من القرآن من السنة من واقعه بقى بعد الاقوال الاحوال. هو نفسه كان حريص على الفهم صلى الله عليه
وسلم مين يقل لي ده جهة انه كان حريص على الفهم؟ في الكلام اللي انا قلته - [00:04:38](#)
اللي حصل مع مين؟ مع سيدنا جبريل. قال له لا تحرك به ايه؟ لسانك لتعجل به. هو كان بيحرك لسانه وعازب ايه يفهم يبسال عن
المعاني خلاص؟ هذا حرصه صلى الله عليه وسلم على الفهم. طب الصحابة قالوا ما ينفعش؟ ايوة مر بنا كلام ابن مسعود كان الرجل
منا اذا - [00:04:51](#)

تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف ايه؟ معانيه. وفي رواية اذا قرأ عشر ايات حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. ركزوا بقى
عشان اللي جاية دي مهمة شوفوا بقى ابن مسعود بيقول حاجة عجيبة اوي - [00:05:08](#)
بيقول ايه؟ والحديث ده الحديث ده. هو من كلام ابن مسعود والشيخ الالباني والحافظ ابن حجر صحح رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم. لانه حديث عن الغير بيقول انك في زمان كثير فقهاءه قليل قراؤه - [00:05:20](#)

تحفظ فيه حدود القرآن وتضع حروفه بيقول له ايه؟ في زمان ايه كثير فقهاؤه يعني اللي بيفهموا فيه اللي بيهتموا بالمعاني اللي هو
الفقه اكثر قليل ايه اه ابو الوليد الباجي يقول مش قليل قراؤه يعني القراء قليلين. لا قليل قراؤه الذين لا يفقهون - [00:05:35](#)
كانهم مش موجودين تحفظ فيه حدود القرآن وتضع يعني لو خير احدهما بين الحدود والحروف اختار الاليه في الحدود ولا
يضيعون الحدود ولا الحروف. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير - [00:05:57](#)

قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضع حدوده ابو الوليد الباشا يقول ايه؟ هو ما زمش ان يكون في قراء كثير. ذم ان يكون في قراء
ايه لا يفقهون ده تقسيم واضح ما بين المعتانين بالمباني والمعتانين بالمعاني وما بين حال الصحابة وحي - [00:06:12](#)
في رواية اخرى وحديث موقوف ايضا وصحة الشيخ الامين الصحيح ترغيب وترهيب وصح رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم
بيقول لاصحابه سيدنا بيقول لهم كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو عليها الصغير. وتغير فيها السنة - [00:06:34](#)

فاذا غيرت قالوا غيرت السنة يا ربي ايه ده بيحكي على حالة يهرم فيها ليه بالكبير يعني هالطول يربو فيها الاليه؟ الصغير يطلع كده.
السنة تتغير. لما يجي حد يغير اللي هم عليه يقولوا له غيرت الاليه؟ السنة وجنت بدعة - [00:06:54](#)
امتى امتى؟ قالوا ومتى يكون ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا قلت فقهاؤكم وكثرت قراؤكم سبحان الله! لما يقل اللي بيعتنوا
بالمعاني ويزيد اللي بيعتنوا بالمباني تحصل ليه وتيجي تقول لهم يا جماعة ما ينفعش يقول لك ايه؟ لا هي دي السنة. احنا كده. انت

هتغير السنة؟ انت عايز الناس تبطل؟ انت عايز الناس توقف - [00:07:13](#)
احنا عايزين الناس تصح مش عايزين نوقفه ولا يبطلوا عايزينهم يكملوا تمام؟ ده كلام الصحابة والصحابة طبعاً لهم كلام كثير قوي
قوي في مسألة انه ما ينفعش نقرأ وما نفهمش وغيرهم من العلماء. تعالوا ننتقل - [00:07:39](#)

بعدها حاجة مهمة واعتقد انها من الاهمية بمكان وهي اجابة سؤال التكفير ام التحسين؟ دايماً السؤال بيعرض لحضراتكم امتى؟ في
الفاضلة خصوصا في رمضان. بص يا دكتور اقرأ كثير ومش مهم ان انا اركز وافهم ولا ايه؟ ولا اقرأ آآ قليل وافهم حتى مسلا لو مش
هقرأ كثير صح؟ دايماً الاجابة - [00:07:52](#)
اقول ايه؟ التكفير مع التحسين يعني نعمل ايه يعني ركز في الفهم واقعد اليوم كله بتقرا فان تعارضا والتحسين مقدم على التكفير.
يعني من الاخر اقرأ بفهم وتدبر ولا اقرأ ايه - [00:08:21](#)

اه من غير فهم وتدبر واسرع عايزين نرد على الكلام ده من القرآن ربنا يقول وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على ايه على مكث
الطبري يقول لي تقرأه على الناس على تؤده فترتله وتبينه ولا تعجل في تلاوته فلا يفهم عنك - [00:08:41](#)

وراجعوا كلام المفسرين مثلا ابن الجوزي يقول على تؤدي وترسل ليتدبروا معناه ربنا يقول ورتل القرآن ايه وللأسف الشديد دائما كلمة الترتيل عندنا مرتبطة بايه؟ مرتبة من مراتب الابه؟ القراءة. لا اسمع الترتيل كده. الترتيل في القراءة اي تبين حروفها. والتاني في ادائها - [00:09:00](#)

ليكون ادعى لفهم معانيها والامر بذلك ان لم يكن للوجوب يكون مستحبا. ده كلام الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان ان الفكرة كلها ايه؟ ليكون ادعى الى فهم ايه معانيه. خلاص؟ وراجعوا كلام المفسرين في الابه دي. يبقى ده دليل من القرآن على ان المراد الابه؟ التفهم. ده امر من ايه - [00:09:25](#)

بالتفاهم بتقرأه على الناس على مكث ورتل القرآن ايه؟ ترتيلا طب تعالوا نشوف سنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية سنته الابه القولية هو بيقول ايه صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

آمر علينا ان النبي صلى الله عليه وسلم نحى ان الانسان يقرأ ايه مش فاهم صح وكمان النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان بيوصي يقول اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. هو طبعا معناه واضح في ان الانسان المفروض في مجالس القرآن ما يختلش. بس ابن - [00:10:02](#)

له كلام سبحان الله عجب. يقول ارشد وحض امته على تلاوة القرآن اذا كانت القلوب مجتمعة على تلاوته متفكرة متدبرة له. لا في لشغلها ومناها لانه لا يحصل المقصود من التلاوة - [00:10:26](#)

سبحان الله! يعني اذا ائتلفت قلوبكم على ايه على تفكره وتدبره. مش كده الاجتماع ده مش هيؤدي ثمرته الاعلى طيب تعالوا نتقل بسرعة لحاجة مهمة جدا جدا لغاية السنة الجاية - [00:10:41](#)

وانا عايز اسألکم سؤال قبل ما اتكلم عن الحاجة دي النهاردة عشان ربنا يقبل صلاتي واي عبادة من عباداتي. في شرطين حد داري لهم لي احسنت الاخلاص طيب والمتابعة يعني ايه - [00:10:56](#)

على طريقة مين؟ طب لو واحد صلى على غير طريقة النبي اللي صلى على غير طريقة النبي انتم قلتم لا تقبل صلاته ده صحيح طيب الثواب اخباره ايه ثوابه؟ اه. على الاقل هيقل. صح - [00:11:13](#)

فنحن متعبدين نعمل ايه نصلي زي ما صلى ونصوم زي اللي صام. هسألکم سؤال محوري جدا انت لما بتقرأ القرآن دي عادة ولا عبادة تعادل عبادة صح يعني مش بنطلب بها اجر؟ ابوة ما هي مش زي ان انا باكل وبشرب بطلب بها اجر عبادة اذا لها شرطين الشرط الاول - [00:11:36](#)

لله. الشرط التاني على طريقة رسول الله. يعني لو انا قرئت قراية غير قرأيته على الاقل عبادتي مهددة لذلك لذلك لازم نعرف هو كان بيقراً ازاى صلى الله عليه وسلم - [00:11:58](#)

ومن الحاجات اللي فوجئت بها ان القراية اللي هي بتاع السرعة بتاعتنا دي ما لقتش اي دليل على انها حصلت من النبي صلى الله عليه وسلم واقصى كلام يقال اقصى كلام - [00:12:15](#)

انها ايه جائزة ما حدش يقول مستحبة انها ايه جائزة لذلك بقى انت هتقري القرآن صح وانت بتقرأ. تعالوا نشوف كيف كان يقرأ القرآن. خلاص؟ والحتة دي يا جماعة من اهم النقاط في المحاضرة بتاعة النهاردة. كيف كان - [00:12:33](#)

صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن. امنا عائشة بتقول لا اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة يعني ما حصلش اللي هو حتة ايه؟ ان هو يقعد بقى يقرأ ما حصلش. تقول ما حصلش خالص. والشيخ الالباني يقول وهو الحق ان شاء الله. يبقى دي

اول حاجة الكم بتاعه - [00:12:52](#)

ما فيش بقى اللي هو بيخلص في ليلة ويخلص ست ساعات والكلام ده. ما حصلش من نبي خالص ماشي دي اول نقطة خلي بال حضرتك. انا معلش استحملوني شوية هقرا كتير. عارفين هقرا كتير ليه؟ لان انا لازم اقول لكم النصوص - [00:13:11](#)

عشان ما حدش يتخيلني انا جايب من عندي. دي احاديث وبفضل الله في الكتاب هتشوفوا تخريجها. احنا لا نعتمد الا حديثا صحيحا او حسنا تمام كده؟ طيب تعالوا بقى نشوف سيدنا حذيفة سيدنا حذيفة وهو بيحكى لنا كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم -

سيدنا حذيفة وهو يبكي لنا كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لنا ايه؟ يقرأ مترسلا يعني ايه مترسلا؟ اصبروا علي اذا مر باية فيها تسبيح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ - [00:13:43](#)

الى يعني هو كان يقرأ مترسلا يبقى مترسلا ليه؟ تعالوا نشوف كلامنا ولا لأ مش هقول كلامي انا يقولوا التوقر والتفهم والترفق يعني مترسل يعني ايه بالراحة كده مع التفهم بمرتبة للاسف ما بيقلوها لناش واحنا بيعلمونا المراتب. مرتبة الايه - [00:14:01](#)

ترسل مترسم باختصار يعني ببطء عشان ايه لا ده مش كده بس ده كمان وهو بيقرأ لو مر باية فيها دعاء فيها حاجة حلوة يسأل حاجة وحشة يتعود قراءته كلها كده - [00:14:25](#)

استنى بقى استنى استنى انت استنى اوقفك في حاجة. ده الكلام ده فين؟ في الصلاة ده سيدنا حذيفة يبكي عن عن قراءته في قيام الايه؟ الليل. طب انا مش هرد. انا هخلي الامام النووي يرد. الامام النووي يقول ايه؟ يقول فيه استحباب هذه - [00:14:43](#)

لكل قارئ في الصلاة وغيرها ومذهبنا استحبابه للامام والمأموم والمنفرد تمام؟ يعني ما حدش يقول لي ده بتاع الصلاة ده في الصلاة وبرة الايه؟ الصلاة. موجود في الكتاب ما تقلقوش. فيه استحباب هذه الامور لايه؟ لكل قارئ. في الصلاة وفي ايه؟ وفي - [00:15:01](#)

غيرها. ومذهبنا استحبابه للامام والمأموم والمنفرد. استحبابه. الشيخ العثيمين له كلام نفيس جدا بيعرفنا كيف كان فقه الحبيب صلى الله عليه وسلم فقرأته. ازاي كان حريص ان في القراءة ياخذ اكبر اجر ممكن؟ لو ركزتم قوي هتلاقوه - [00:15:22](#)

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في القراءة عمل اربع عبوديات. عمل اربع ايه قرآن متفكر صح وايه ودعى صح؟ اه وسبح كم عبودية؟ اربع يعني ذكر ودعاء وقراءة وتفكر. يا ربي كل ده في ايه - [00:15:42](#)

بالقراءة لأ في قرايته عشان يخرج باكبر قدر ممكن من الايه؟ بالاجر. اسمعوا الشيخ العثيمين رحمه الله يقول ايه؟ يقول فجمع صلى الله عليه وسلم. بين القراءة وبين الذكر وبين الدعاء وبين - [00:16:09](#)

التفكر لان الذي يسأل عند السؤال ويتعود عند التعوذ ويسبح عند التسبيح لا شك انه يتأمل قراءته ويتفكر فيها فيكون هذا القيام روضة من رياض الذكر قراءة وتسبيحا ودعاء وتفكرا - [00:16:21](#)

يعني اللي هو مستنى يشوف الاية بتقول ايه عشان يدعي دعاء مش يفهم اكيد صح دي سنته الايه؟ العملية صلى الله عليه وسلم. انا ما بحكيش ما بحكيش من مزاجي - [00:16:37](#)

اسمها امنا عائشة بتقول ايه؟ بتقول النبي صلى الله عليه وسلم. كان لا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله عز وجل ورغم. ولا يمر باية فيها تخويف الا دعا الله واستعاذه - [00:16:51](#)

بتأكد كلام مين سيدنا حذيفة ابن القيم يقول حاجة عجيبة قوي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يبقى احنا عرفنا معلش من من الحديث اللي فات انك قرأت بطينة ولا سريعة - [00:17:01](#)

بطيء وبركز في اللي بيقراه ويتفكر فيه ويبدعي ويسبح. تمام؟ حلو قوي طب بطيء لغاية ايه؟ لانهي حد هيجيينا ابن القيم والحديث ده كان الشيخ بيان صححه يعني صح رفع الكلام ده للايه؟ فيما يتعلق بحال النبي صلى الله عليه وسلم ووقفه على الصحابة -

تقول ايه بقى لو انا قرئت سورة القيامة النهاردة اقراها في وقت قد ايه خمس دقائق طيب عشرة لأ على وقائع نحن خمس دقائق وعشر دقائق صح؟ طب لو قرئت الاحزاب - [00:17:36](#)

اطول ولا اقل؟ اطول يعني ثلاث اضعافها كده مسلا. صح كده؟ اقراها مسلا في نص او في ربع صح؟ طيب كويس النبي صلى الله عليه وسلم بيقوله كان يقرأ القيامة في وقت اطول من اللي نقرا فيه الاحزاب - [00:17:52](#)

كان يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منها يعني احنا نقرا الاحزاب وبقرا قصاها ايه؟ القيامة شفت اهتمام بالبطء في القرار طب ليه يعني ليه؟ ليه؟ اسمع بقى كان يرتل السرى حتى تشاء اطول من اطول منها. اسمع الكلام المهم ده. والترتيل في القراءة

والتأني والتأمل وتبيين الحروف والحركات. ابو الوليد البجوي ليه؟ يقتضي انه كان يستعمل الترتيل في قراءتها للتدبر عشان اللي بقوله العلماء بيقولوا كان بيرتل عشان ايه تدبر عشان يتفهم اه - [00:18:38](#)

في حاجة تانية كان بيعملها النبي العلماء سموها الترجيع سموها الايه ترجيع التوزيع ده بقى حاجة ابطأ من الترسل بصوا اشبه حاجة اللي بيعمله مسلا الشيخ عبدالباسط في التجويد ولا بيعملوا مسلا الشيخ الحصري في الايه؟ في التجويد - [00:18:56](#)
بيعمل ايه في الاية بطينة قوي قوي صح كده وده سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاص وهو بيقراً سورة الفتح يوم الفتح لا والمشكلة بس ده ام هانى قالت كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ وانا نائمة على فراشي يرجع - [00:19:16](#)

والقرآن قد قرأت كده شفتم البطء اه وبرضو البطء ده لازم نفهم ليه البطء ده ليه؟ عشان خاطر ايه التفهم والتدبر احسن طب سواني بقى طب هو كان بيوجب الايات كلها في نفس واحد ثلاث اربع ايات خمس ست ايات والكلام ده ولا كان بيعمل ايه بالزبط؟ تعالوا نشوف ام سلمة بتقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع - [00:19:38](#)
قراءته. يقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ثم يقف الرحمن الرحيم. ثم يقف يقطع قراءته اية اية يا دكتور يقطع بس ما قالتش انه ايه؟ انه بطيء. لا استنوا في رواية تانية - [00:20:01](#)

حرفا حرفا قراءة بطينة. نصا كده معلىش بس ده في الفاتحة بس الشيخ اللباني يقول وهذا مطلق غير مقيد بالفاتحة وانما تلتها على سبيل المثال على طريق التحديد اهداف الفتحة وفي ايه؟ وفي غيرها في كل القرآن. كات قرأت كده - [00:20:22](#)
خلي بالك مين دلوقتي بيحكى لنا عن القراءة؟ عشان بس تاخدوا بالك من حاجة. يعني عندنا دلوقتي السيدة عائشة وسيدنا حذيفة وعندنا معاوية بن قرة وعندنا ام هانيه وعندنا ام سلمة وانس كمان رضوان الله عليه يقول ايه - [00:20:45](#)
بيقول على قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل يقول كانت مدا السين دي يقول ايه؟ يمد صوته مدا اي يطيل الحروف الصالحة للاطالة يستعين بها على التدبر والتفكر وتذكير من يتذكر - [00:21:01](#)

حتى لما كان يقرأ على غيره كان يقرأ ازاى بالشكل ده عشان اللي وراه يلحق ايه؟ يفهم لانه كان بيعتبر القراءة مقام دعوة ودي حاجة بنهملها للاسف. لما تصلي بالناس انت في مقام دعوة يطاعظهم فذكر بالقرآن - [00:21:18](#)
ده في مقام تذكير بالقرآن للاسف الاخوة للاسف بيهملوا الكلام ده. ويبقى همه بس ان هو يجيب ويجيب اختار الانسب للناس تمانية وتسعين من قراءة النبي في الصلوات كانت بالمفصل عشان ده الاولى للناس دلوقت - [00:21:33](#)

وهو كل همه ايه؟ انه يظهر عضلاته وقدراته واجادته للصور اللي مش اي حد حافظها ده مقام لله مش مقام رياء. الله المستعان السيدة عائشة ركزوا بقى عشان لسة اللي جاية. طب اسمعوني كده لو سمحتم اسمعوني اسمعوني. انا عايزكم بس تعدوا الحروف بتاع الاية اللي انا هقرأها دلوقتي. وتقولوا - [00:21:47](#)

عدها كم لو سمحتم ماشي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. كم حرف انت بتهرج نعدي عادي يا جماعة ما تعدوا الحروف طب ماشي بالراحة اقولها بالراحة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ها عديتم - [00:22:09](#)
احنا ما فكرناش نهدي اصلا. انت بتهرج مش هنعرف نعد اسمع بقى السيدة عائشة بتقول ايه لا كسر دكم هذا كان يقرأ قراءة لو اراد السامع ان يعد حروفها لعداها اه الكلام ده في تفسير السراج المنير وفي مسند الامام احمد وحسنه المحقق يقول ايه؟ يتكلم بكلام يبينه فصلا يحفظه من يسمعه - [00:22:35](#)

الورقة اللي وراه ايه يحفظ سبحان الله الكلام ده مش كلام هي بس ده ابن عباس يقول ايه؟ كان يقرأ في حجرته قراءة لو اراد ان يحفظها حافظ لفعل لدرجة حقيقة حصل ان في ناس حفزت من وراه - [00:22:58](#)

من قراءته حد فاكرك؟ سورة قاف احسنت. في سورة قاف ماشي؟ سبحان الله! حديس عمرو بنت اه عبدالرحمن عن اختي اللي عمرو قالت اخذت قاف والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الايه؟ الجمعة وهو يقرأها على الايه؟ على المنبر. وام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت - [00:23:19](#)

فاخذت قاف والقرآن المجيد الا على لسان رسول الله يقرأها كل جمعة الايه؟ على المنبر. ايه ده طب قراءتك كانت سر ولا جهر؟ يرفع طورا ويخفض طورا وكان الغالب في قراءته انه يجهر ايه - [00:23:36](#)

ما اذن الله لشيء ما اذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به فلذلك كان يهتم بالايه؟ بالجهر صلى الله عليه وسلم. واحيانا يسير احيانا ايه طب كان له ورد؟ ايوه له ورد لا يخل به. حزه - [00:23:54](#)

لدرجة ان هو اتأخر عن اصحابه وقال لهم طراً ايه؟ علي حزبي ما اقدرش اخرج الا لما ادي حق ربنا الاول لذك كنت بقول ايه؟ التفهم ما يشغلناش عن يبقى لنا ورد ولو صفحة - [00:24:14](#)

حزبك ما تخلش به دي كانت قراءة مين قراءة مين انا وانت فين من القراءة ليه هاتوا لي نص بقى بيقول ان هو كان بيقراً اللي احنا بنعمله ده. يمسك الصفحة وياه؟ ويفت. باقي كم صفحة؟ خمسة. باقي كم؟ ستة - [00:24:25](#)

عشان عبادة حضرتك تكون مقبولة كن فيها على ما كان عليه ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عايز اكد لحضراتكم المعنى ده بحال الصحابة. سيدنا ابن مسعود جا له واحد قال له قرأت المفصل البارحة - [00:24:43](#)

قال له قرئت المفصل ايه؟ المفصل كم جزء اربعة ونص مسلا صح كده فقال له هذا كهز الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءة التي يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

يعني ايه؟ النووي بيقول عن الهذ وهو شدة الاسراع والافراط في العجلة ففيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل والتدبر به قال جمهور العلماء ايه ده! يعني سيدنا ابن مسعود بينها عن ايه - [00:25:16](#)

عن ان هو يخلص اربع تجزاء ونصف في ايه في ليلة امال بقى اللي بيحب عشرة واثناشر وثلاثاشر وكلام من ده هو لا يتفكر لا لو بيحبها مع التفكر ما فيش مشكلة. انما اللي همه العدد وخلص مشكلة كبيرة - [00:25:32](#)

سبحان الله! ولذلك ابن مسعود قال ايه؟ من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجس نهى عن ذلك طب سواني معلش ده كلام ابن مسعود نسمع مع بعض كلام مين؟ كلام ابن عمر رضي الله عنه. كلام مين - [00:25:45](#)

ابن عمر رضي الله عنه بيقول ابن عمر واحد جه قال له قرأت القرآن في ليلة او قال في ركعة. قال ابن عمر افعلتموها؟ لو شاء الله لانزله جملة واحدة. وانما - [00:26:02](#)

لتعطى كل سورة او كل سورة حظها من الركوع والاياه؟ والسجود سيدنا معلش الموقف بتاع سيدنا زيد ابن ثابت وسيدنا عبدالله ابن عباس ومنتقل عن الصحابة سيدنا زيد ابن ثابت - [00:26:18](#)

جا له واحد قال له ايه كيف ترى في قراءة القرآن في سبع ايه رأيك في ان نقرأ القرآن في سبع تيام قال زيد حسن والان اقرأه في نصف في شهر او عشر احب الي - [00:26:34](#)

وسلني لما ذلك قال فاني اسألك. قال لكي اتدبره واقف عليه سيدنا زيد ابن ثابت قال له ان انا احب اقرأه في عشرة وخمستاشر قال له ليه؟ قال له لكي اتدبره ايه - [00:26:48](#)

واقف عليه واتى احدهم ابن عباس فقال اني سريع القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاث. فقال ابن عباس لان اقرأ سورة من القرآن في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من - [00:27:12](#)

ان اقرأ القرآن كما تقرأ وفي رواية لن اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها وارتلها احب الي من اقرأ كما تقول خلاص؟ وغيرهم من الصحابة ده كان مذهبهم. ان القراءة في تمهل وتفهم افضل من قراءة ايه؟ في اسراع. هتلاقوا حضراتكم في الكتاب في الكتاب. هتلاقوا - [00:27:28](#)

احوال الصحابة مع القراءة هتلاقوا بقى ناس حكوا الاجماع على ان التمهل اولى من الايه؟ من التعجب زي النووي وزي الثعالبي والاجري وابن بطال وابن الجزري ركزوا ان الجزري ده مين؟ حد عارفه؟ عالم العلماء قراءة الكبار صح؟ اسمعوا بقى معلش عارف عارف ليه تسمعه يا شيخ؟ عشان الناس متصورين انه علماء قراءات الكبار - [00:27:48](#)

بيعملوا اللي احنا بنعمله النهاردة ده هم نفسهم ما كانوا كده ابن الجزري بيقول والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف

الصحيح الصواب. ما عليه معظم السلف والايه؟ والخلف. وهو ان الترتيل والتدبر مع قلة القراءة افضل من السرعة مع كثرته -

[00:28:14](#)

لان المقصود من القرآن فهمه والتفقه فيه والعمل به وتلاوته وحفظ وحفظه وسيلة الى معانيه. كلام انا ده كلام ائمة الناس اللي بتهتم بالمباني. يا ريتهم حتى مشوا على نفس الاهتمام بالمباني اللي بيهتموا به الناس - [00:28:35](#)

لائمة نفسهم ائمة القراءات بيقلوا كده موقف جميل جدا جدا مر على واحد آآ من القراء الكبار عارفين حمزة ابن حبيب الزيات صاحب قراءة صح القراءات السبع المشهورة تمام؟ حمزة ابن حبيب - [00:28:52](#)

اه اسمعوا الموقف ده عشان سبحان الله موقف عجيب. وشوفوا هم كيف كانت نظرتهم لمسألة القراءة ولمسألة التعامل مع القرآن اه الموقف ده بيحكبه واحد اسمه سليم المقرئ ماشي؟ يقول واحد منين؟ من الناس اللي خدوا عن مين - [00:29:11](#)

عن حمزة مباشرة وبعد كده خد عنه راوية ايه؟ حمزة. يعني ده كان الواسطة ايوه كان الواسطة ما بين ايه؟ ما بين حمزة والاتبين الرواة بتوعه. تمام المهم سليم يقول ايه - [00:29:33](#)

آآ راجل قال له جئتك لاقرأ عليك التحقيق. اللي هي مرتبة من مراتب الايه؟ القراءة فقال سليم يا ابن اخي شهدت حمزة واتاه رجل في مثل هذا فبكى وقال يا ابن اخي - [00:29:48](#)

ان التحقيق صون القرآن فان صمته فقد حقيقته وهذا هو التشبيق يقول له مش التحقيق ان انت ايه؟ تحقق المبني وتهمل الايه معنى ده يبقى تشبيق ساعتها ابو جعفر النحاس من علماء القراءات الكبار يقول فينبغي لقارئ القرآن اذا قرأ ان يتفهم ما يقرأه - [00:30:05](#)

ويشغل قلبه به ويتفقد القطع والائتلاف اللي هو الوقف والابتداء. ويحرص على ان يفهم المستمعين في الصلاة وايه وغيرها ده كلام علماء الايه بالقراءات كده انتهى تعليقنا على الاوهام واتمنى تقرأوا التفصيل عنها في داخل الكتاب - [00:30:29](#)

هتلاقوا مبحث في الكتاب اسمه تساؤلات بنجواب فيه على ست اسئلة السؤال الاول واحد يقول طب تقول ايه في ان سيدنا عثمان والامام الشافعي كانوا بيقرأوا كتير وفي ليلة وكلام من ده. اول حاجة اثر سيدنا عثمان ده ضعفه الشيخ الالباني - [00:30:50](#)

والامام الترمذي اورده بالتضعيف فكثير من اهل العلم قالوا لا يصح عنهم ذلك طب لو صح عنهم كده خير الهدي هدي ايه محمد صلى الله عليه وسلم. وده كلام الذهبي رحمه الله وراجعوه في سير اعلام النبلاء لانه ذكر ناس بتقرأ كتير قال ولكن متابعة السنة -

[00:31:10](#)

اولى قال الكلام ده على ابو بكر ابن عياش وعلى وكيع النقطة الثالثة هل جاء في الاثار دي ان هم كانوا بيقرأوا بسرعة وما بيفهموش عادي ده الانسان اصلا ممكن يكون ايه؟ بيقرأ بسرعة وبيفهم اما يبقى علمه ايه؟ اكبر. النقطة الرابعة - [00:31:29](#)

اوقاتهم كانت اكثر بركة من اوقاتنا فده ما يمنعش ان يكون فيه كده وده تعليقهم على حديث داوود النقطة الخامسة ده كان منهم في احوال مخصوصة وما كانوا بيدوموا عليه وده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:31:47](#)

ده كان السؤال الاول السؤال الثاني طب فيه علماء قالوا ممكن نسرع عادي في القراءة ايه رأيك في الكلام ده بقول انتم نفسكم بتقولوا. قالوا ايه؟ ممكن. يعني كله بيتكلم في ان ده ايه؟ جاز مش هو الايه؟ الافضل - [00:32:01](#)

اه لكن جمهورهم ما بينازعوش ان الافضل الايه القراءة ليه؟ المترسلة او ان فيها تفهم. تمام تاني نقطة ان كتير من فتاواهم بنفهمها للاسف فهم غير صحيح ازاي؟ بناخد الفتاوى انها دليل على الجواز الاسراع. لأ الفتاوى دليل على جواز الاسراع مع الفهم - [00:32:19](#)

مش دليل على جواز الايه؟ الاسراع فقط. وراجعوا كلامنا في الكتاب هتجدوا تفصيل هذا الكلام النقطة الثالثة اعتقد ان حتى لو دي فتوى العلماء الاولى الانسان يكون في الايه في الامان صح والامان ما كان عليه النبي - [00:32:42](#)

خلاص حتى لو كان فيه خلاف ناس بتقول ده الافضل وده الافضل خيلنا في الايه؟ في الامان ونقرأ بالايه؟ بالتفاهم لانها عبادة عظيمة بنأديها كتير يعني اعتقد ان مش الفقه ان احنا نخسرها - [00:33:00](#)

السؤال الثالث طب هو انا لو مش قرئت حروف اكثر هاخذ حسنات اكثر؟ اعتقد ان احنا ردينا على الكلام ده وقلنا مين قال ان اللي هو ما هي فهمش وما يركزش ما ياخذش الحرف الحسنه هياخذ. النقطة الثانية آآ الفهم فرض ولا سنة - [00:33:12](#)

فرض وقراءة سنة على احسن التقديرات. والثواب اكبر في الفرض ولا في السنة عشان كده كنت بقول للاسف الشديد الفهم فرض والتدبر فرض والعمل فرض والقراءة سنة. تمام؟ وللأسف احنا مشغولين بالسنة عن الايه - [00:33:34](#) وبنعلمهم السنة قبل الفرائض رغم ان احنا لما نيجي نعلم واحد الصلاة ما بنعلموش الايه؟ الضحى قبل الظهر طعن فللاسف الشديد مشغولين في منطقة السنن وسايبين منطقة الايه؟ الفرائض. السؤال اللي بعد كده وده سؤال احنا بنقول عليه بالتفصيل اللي هو الثالث بتاع - [00:33:50](#)

ايها اعظم اجرا حد يقول لي يعني معنى كلامك ان اللي يقرأ وما يفهمش يَأْتِم انا بقول لا نقول بذلك وان كان بعض اهل العلم قال كده لكن نخشى انه ممكن يَأْتِم. اسمعوا اسمعوا اسمعوا - [00:34:07](#)

الامام احمد حرب بيقول سألت احمد عن السرعة في القراءة فكره الا ان يكون لسان الرجل كذلك او لا يقدر ان يتربص قيل فيه اثم قال اما الائم فلا اشتري عليه - [00:34:26](#)

بس قال ايه نكرهه. فاحنا ما نقدرش نجزم انه يَأْتِم. بس على الاقل ايه؟ مش ده الافضل. السؤال الخامس طب انا في وقت بيعدى علي ببقى دماغي قافلة خالص مش قادر افهم - [00:34:44](#)

اعمل ايه؟ ما اقراش لا اقراه مش مشكلة ليه؟ لان حل الشيطان يخلي الموضوع كده يقول لك مش هتقدر تفهم وبعد ما تقرا تلاقى الحمد لله ايه دماغك سلكت وعلى اقل التقديرات ما توقفش الطاعة. حتى لو مش قادر ايه؟ تركز فيها. السؤال اللي بعد كده هل معنى كلامك ان اللي مش هيحسن يفهم ما يقرأش ولا يسمع - [00:34:56](#)

نقول لأ يقرأ ويسمع ليه؟ لانه كده كده ان شاء الله مأجور وان شاء الله اي اتصال بالقرآن اي اتصال بالقرآن فيه اجر كبير بس ما يستسلمش لكده ما يستسلمش لكده. فلو هو مسلا واحد ما بيعرفش يقرأ يسمع تفسير - [00:35:17](#)

تمام؟ يسأل حد يفسر له يحاول يفهم الايه؟ الايات - [00:35:37](#)